وتقولُ : مازِلْتُ أَعْفُو عن فلانٍ حَتّى اتّخَذَهَا دُرْبَةً قال كعب بن زهير : .

" وفي الحلمِ إدْهَانٌ وفي العَفْوِ دُرْبَةٌوفي الصِّدْقِ مَنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ

فاصْدُقِ والدُّرْبَةُ بالضَّمِّ : سَنَامُ الثَّوْرِ الهَجِين ودَرِبَ البَازِي علَى الصَّيْدِ ودَرَّبَ الجَارِحَةَ : ضَرَّاهَا على الصَّيْدِ وعُقَابٌ دَارِبٌ على الصَّيْدِ ودَرِبَةٌ كفَرِحَةٍ مُعَوَّدٌ عليه وبه وقد دَرَّبْتُهُ أَيِ البَازِيَ على الصيد تَدْرِيباً أَي ضَرَّيْتُه .

وجَمَلٌ دَرُوبٌ ونَاقَةٌ دَرُوبٌ كصبورٍ : مُذَلَّلٌ وهو من الدُّرْبَةِ .

وقال اللِّحْيَانيّ : بَكْرٌ دَرَبُوت وتَرَبُوتٌ التَّاءُ بَدَلٌ عن الدَّالِ كما يَأْتِي في حرف التاءِ المُثَنَّاةِ الفوْقِيَّةِ إن شاءَ ا تعالى مُحَرَّكَةً أَي ذَلُولٌ وكذلك ناقةٌ دَرَبوتٌ أَو هي أَي دَرَبُوتٌ : التي إذا أَخَذْتَ بالخطاب بمِشْفَرِهَا ونَهَزْتَ بالخطاب عَيْنَهَا تَبِعَتْكَ .

والدَّرَبَانِيَّةُ بالفتح : ضَرْبٌ من جِنْسِ البَقَرِ تَرِقُّ أَظْلاَفُهَا وجُلُودُهَا وكانت لها أَسْنِمَةٌ جمع سَنَامٍ واحدُهَا دَرْبَانِيٌّ والجمع : دِرَابٌ وأَمَّا العِرَابُ فَمَا سَكَنَتْ سَرَوَاتُهُ وغَلُظَتْ أَظْلاَفُه وجُلُودُهُ واحدها عَرَبِيٌّ والفِرَاشُ مَا جَاءَ بيْنَ الدِّرَابِ والعِرَابِ وتكونُ لَهَا أَسْنِمَةٌ صِغَارٌ وتَسْتَرْخِي أَعْيَابُهَا واحدها فَرِيشٌ .

ودَرِبَ بِالأَمْرِ : دُرْبَةً وتَدرَّبَ وهو دَرِبٌ : عالِمٌ .

والدَّارِبَةُ : العَاقِلَةُ والحَاذِقَةُ بصِناعَتِهَا وهو الدَّارِبُ : الحَاذِقُ بصِنَاعَتِه عن ابن الأَعْرَابِيّ والدَّارِبَةُ أَيضاً : الطَّبَّالَةُ وأَدْرَبَ كدَرْدَبَ ودَبْدَبَ إذا صَوَّتَ بالطبْلِ ودرْبَى فُلاناً يُدَرْبِيهِ دِرْباءً إذا أَلْقَاهُ عن ابن الأَعْرَابيّ وأَنشد : .

" اعْلَوَّطَا عَمْراً لِيُشْبِيَاهُ .

" في كُلِّ سُوءٍ ويُدَرْبِيَاهُ يُشْبِيَاهُ ويُدَرْبِيَاهُ أَي يُلْقِيَاهُ فيمَا يكْرَهُ .

والدُّرُبُّ كعُتُلٍّ : سَمَكٌ أَصْفَرُ كأَنَّهُ مُذْهَبٌ .

ودَرْبَى كَسَكْرَى : ع بالعِرَاقِ وضَبَطه الصغانيّ بضَمِّ الدّالِ والرَّاءِ المُشَدَّدَةِ وقال : هو في سَوَادِ العِرَاقِ شَرْقِيَّ بَغْدَادَ انتهى والمشهورُ

بِالنسبةِ إليه : أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عليّ ِ ابنِ إسماعيلَ القَطّ َانُ عُرِفَ بالدّ َرْبِيّ من أَهل بغدادَ من الثّ ِقَاتِ رَوَى عنه الدّ َارَقُطْنِي وابنُ شاهِينَ الواعظُ وغيرُهما .

والدّ َرْدَبَةُ سَتَأْتِي قريباً وهنا ذَكَرَهُ الجوهريّ والصاغانيّ .

وأَبُو طاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ ا ِ الدّ ُرَيْبِيّ ُ كَزُبَيْرِيّ ٍ : مُحَدّ ِثٌ نِسْبَة إلى الجَدّ ِ سَمِعَ على التّ َاجِ عبدِ الخَالِقِ وغيره . وبنو دُرَيْبٍ كزُبير : قَبِيلَةٌ منهم أُمَرَاءُ حَلْيٍ وصَبْيَا من اليَمَنِ .

والتّ َدْرِيبُ : الصّ َبْرُ في الحَرْبِ وقْتَ الفِرَارِ يقال : دَرّ َبَ وفي الحديث عن أَبي بكرٍ " لاَ يَزَالُونَ يَهْزِمُونَ الرّ ُومَ فإذَا صارُوا إلى التّ َدْرِيبِ وَقَفَتِ الحَرْبُ " أَرادَ الصّ َبْرَ في الحَرْب وَقْتَ الفِرَارِ وأَصْلُه مِنَ الدّ ُرْبَةِ : التّ َجْرِبَةِ ويجوزُ أَنْ يَكُونَ من الدّ ُرُوب وهي الطّ ُرُقُ كالتّ َبْوِيبِ من الأَبْوَابِ يَعْنِي أَن المَسَالِكَ تَضِيقُ فَتَقِفُ الحرْبُ .

والدَرْبَانُ بالفَتْح ويُكْسَرُ : البَوّ َابُ فَارِسِيّ َةٌ عُرّ ِبَتْ ومَعْنَاهُ حَافِظُ البَابِ وسَيَأْتِي للمصنّف في دَرْبَنَ وهناك ذَكَرَه الجوهريّ ُ على الصحيح